

حلقات نور على الدرب (631) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه - [00:00:43](#)

القى الى رسالة مستمع من ليبيا هو ميم ميم فاء اخونا عرضنا بعض اسئلته في حلقة مضت. وفي هذه الحلقة يسأل ويقول هل الدعاء جماعة افضل ام يدعو كل فرد - [00:01:02](#)

بنفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فان هذا الدين - [00:01:22](#)

الاسلامية العظيم الذي رضيه الله لنا واتمه قبل وفاة سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيه اليسر والسماحة وفيه البساطة والسهولة فلا ضير على العبد ان يدعو منفردا ولا ان يؤمن على دعاء اخر - [00:01:48](#)

فاذا دعا داع لجماعة وامنوا بدعائه او لدعائه وهو يدعو له ولهم فلا حرج واذا دعا المرء وحده فلا حرج. الحمد لله. فالدين يسر الا ان اتخاذ طريقة وبصفة مستمرة - [00:02:25](#)

بدعاء جماعي ويظن انه هو السنة يأتي من هذا المدخل باب الاعتراض لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشرع لنا ان ندعو دعاء جماعيا وانما بين لنا الادعية الجوامع للكلم - [00:02:50](#)

واعتنى اهل العلم بجمعها وتبويبها بما يطلق عليه الاذكار و ادعية التحرز والتحصن وعلى سبيل الامتثال المثال اذكر كتاب الاذكار للامام النووي. طيب وكتاب اعدت الحصن الحصين الذي تولى شرحه - [00:03:19](#)

العلامة الشوكاني بكتابه تحفة الذاكرين في شرح عدة الحصن الحصين وهو كتاب جيد كما ان كتاب الاذكار للنووي اجمع منه هذه الكتب اشتملت على الادعية والاذكار واعظم الدعاء الثناء على الله - [00:03:52](#)

فكلما اتى المرء على ربه ومجده وعظمه استلزم هذا العمل دعاء الله جل وعلا بما تشتمل عليه صفات الله من الكرم والرحمة والعفو والمغفرة والنصر والتأييد اما اتخاذ دعاء جماعي يرفع. هم. من مجموعة - [00:04:16](#)

بصوت واحد فهذا ان لم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشرع ان يرفع الناس اصواتهم جميعا يقولون يا ارحم الراحمين مثلا او يا غفور يا رحيم بصوت واحد. مم - [00:04:50](#)

وانما اذا ارادوا ان يدعوا دعاء جماعيا يدعوا واحد منهم لهم جميعا ويؤمن البقية له ولا يحل لمن يدعو ووراءه من يؤمن ان يخص نفسه بالدعاء. طيب لان ذلك وصفه النبي بانه خيانة للمؤمنين - [00:05:09](#)

وتكثر في بعض الاقطار اذكار بطريقة لم يثبت فيها سند عن النبي صلى الله عليه وسلم كالذين يكررون يا لطيف. مم بصوت واحد

جماعيا هو لا شك ان ذلك دعاء وذكر. هم - [00:05:30](#)

ولكن الكيفية هي التي تحتاج الى دليل و اكمل الازكار بعد الصلوات ما ورد عن سيد السادات خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وجاء عنه انه قال من قال دبر كل صلاة - [00:05:52](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذه ثلاث كلمات من قالها ثلاثا وثلاثين مرة دبر كل صلاة وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:06:16](#)

وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. يعني كثرة. نعم هو لم يسأل. مم ولم يطلب وانما مجد الله قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:06:34](#)

فلما سبح الله نزه عن كل نقیصة وعظمه بالتكبير ومجده واثنى عليه بالحمد وختم ذلك بالشهادة استلزم هذا العمل سؤال الله مغفرة الذنوب فقال النبي غفر الله ذنوبه ولو كانت - [00:06:54](#)

مثل زبد البحر صلوات الله على سيد الخلق. ما اعظم نصحة وجاء في احاديث اخر من قرأ دبر كل صلاة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه اربع من قالها خمسا وعشرين مرة - [00:07:18](#)

الى غير ذلك من انواع الازكار في المشروع ان الانسان يذكر وحده خلف الصلاة. نعم يكبرون الناس ويسبحون ويهللون كل واحد على هيئته و مدى سرعته باللفظ ومدى تأنيه لان الانسان اذا اراد ان - [00:07:35](#)

يجاري الناس في ذكرهم ويتفق معهم في نطقهم صار مشغولا بمدى انسجام الحركات والالفاظ عن الانشغال بالمقاصد التي لاجلها شرعت هذه الازكار لكن لا يعنف على من سلك هذا المسلك - [00:08:07](#)

ويشدد عليه فليبين له يبين له ان الافضل ان يذكر كل انسان كما يريد. هم. وان يطلب كل واحد حوائجه كما يرغب. هم. لان حوائج الناس ليست متفقة. هم ولان مطالبهم تختلف احيانا - [00:08:29](#)

وان اتفقت في بعض الافاعيين كطلب النصر من الله للمسلمين. نعم وطلب خذل الطغاة والمجرمين وقد سؤال الله التيسير للامة واصلاح ولاتها و ايقاظ قلوب رعاتها وملئها بخشيتها سبحانه - [00:08:49](#)

الناس كلهم محتاجون الى ذلك فاذا دعوا بمثل ذلك دعا الداعي وامن البقية فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم شيخ صالح فيما اذا ادعى دعا الداعي - [00:09:13](#)

بدعاء معين وردد اناس نفس الدعاء من بعده وكأنه يلقنهم الدعاء. هل لهذا من حكم اما ان يلقنهم الدعاء. نعم فلا حرج في ذلك ولا محذور ما لم يظنوا ان السنة الدعاء بهذه الكيفية. طيب - [00:09:29](#)

لان بين ظني ان ذلك سنة وبين التلقين والتعليم. ابوا فرقا كبيرا فاذا لقنهم الكيفية ليحفظوا هذه الدعية ولا شك ان اكمل الدعية بعد الايات القرآنية كرم سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

لانه اعطاه الله جوامع الكلم فيتكلم بالكلمات القليلة وتشتمل على معاني جلية. نعم ومقاصد عظيمة واسعة فليحرص المسلم على حفظ شيء من الفاظ رسول الله في الدعية فهي ادعية مأثورة - [00:10:15](#)

وهي ايضا لغة عربية فصيحة تعلم الانسان وتكسبه ثروة من البلاغة العالية والفصاحة البالغة الذروة في البيان وهي ايضا ادعية ينتفع المرء اذا تصور معانيها وانتظر نتائج ذلك والله يجيب دعوة الداعي اذا دعاه - [00:10:39](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. ايضا اخونا من ليبيا ميم ميم يسأل ويقول كثيرا ما يردد الناس عقب الصلاة يقول الواحد للآخر تقبل الله هل هذا بدعة؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:05](#)

هذه الدعية كما مر شيء من الاشارة قبل ذلك. نعم اذا قالها الانسان يظن انها بهذا اللفظ سنة. مم مشروعة. مم فهو ياثم لان السنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

واما اذا قصد بذلك الدعاء بان يتقبل الله من المصلي فلا حرج الا ان هذه الطريقة لم تكن مألوفة عند الصحابة رضي الله عنهم ولا شك ان الكمال والتمام بالاعتداء بهم - [00:11:45](#)

والاتباع الى اثارهم رضي الله عنهم وارضاهم. والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين هو
صاد عين خاء من الدوامي اخونا يسأل ويقول انني اصلي والحمد لله الصلوات الخمس ومحافظ على هذه الفريضة - [00:12:04](#)
الا انني لا اقوم لصلاة الصبح في وقتها ولا اصلحها الا بعد طلوع الشمس فما الحكم؟ وجهوني جزاكم الله خيرا سنل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شخص نام حتى اصبح فقال ذاك رجل - [00:12:25](#)
بال الشيطان في اذنه وثبت في الصحيح عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم انه قال اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء
وصلاة الفجر فالمسلم جدير به ان يبتعد عن مشابهة المنافقين باخلاقهم - [00:12:47](#)
وهو اذا اتقى الله وجد لنفسه الخلاص ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه ومعينه ولو ان انسانا
هم بسفر في ساعة من الليل لاستيقظ - [00:13:14](#)
في تلك الساعة بدون منبه ومع ذلك فهو يستعد بوسائل التنبيه. هم. وقد اقام الله الحجة وابطل العذر بما استحدثت من الوسائل
كالساعات المنبهة وغيرها بل تجاوزت الامورها الحد وصارت بعظي بعض اجهزة - [00:13:34](#)
استقبال الاذاعات. مم ترتب على ساعة محددة فيا يفتح الراديو مم. في تلك اللحظة بصوت عالي فيستطيع الانسان ان يرتب ذلك
ايضا ما على الانسان الراغب في طاعة الله الحريص على اقامة شعائر دينه. مم. الفار من عذاب الله - [00:14:02](#)
الا ان يأخذ بالاسباب وما اكثرها لا يجوز للمسلم ان يستمر على تفويت صلاة الفجر في وقتها مع الجماعة واذا استمر على ذلك يخشى
عليه من الانتكاس او الخاتمة السيئة - [00:14:30](#)
او موت الفجأة وغير ذلك من الاعراض المخيفة نسأل الله السلامة اما اذا نام الانسان عن صلاة ولم يستيقظ الا بعد فوات وقتها فان
عليه ان يصلحها حال استيقاظه ولو في وقت نهي - [00:14:50](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك لكن على المسلم ان يكون حذرا
غاية الحذر ومجدا غاية الجد - [00:15:15](#)
في اقامة شعائر الدين لينار باذن الله توفيق الله ولطفه يحصل له دفاع الله عنه. وما اكثر المصائب التي يحتاج الى دفع الله. والله
اعلم جزاكم الله خيرا لعلها مناسبة مباركة الشيخ صالح كما تفضلون بتوجيهنا وتوجيه الاخوة المستمعين كيف - [00:15:28](#)
فيقوم المسلم لصلاة الفجر وهو نشط وبشكل اعتيادي وما هي الاسباب المعينة والمؤدية الى ذلك بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا كان
النبي عليه الصلاة والسلام يكره النوم قبل صلاة العشاء - [00:15:52](#)
وكان يكره الحديث بعد صلاة العشاء والذي يريد ان يكون حازما لاداء هذه العبادة ينام متقدما مبكرا حتى يستيقظ نشيطا قويا بهمة
عالية ويقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل اذا نام - [00:16:13](#)
جاء الشيطان فعقد على اذنه ثلاث اذنه قافيته ثلاث عقد. يقول على كل عقدة ارقد عليك ليل طويل يقول فاذا استيقظ فقام انحلت
عقل الابداع فاذا ذكر الله انحلت اخرى فاذا توظأ - [00:16:41](#)
وذهب الى الصلاة انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب البال والا اصبح خبيث البال كسلان. او كلمة نحوها فمن اعظم ما يستعين به
المرء المسلم فعلى القيام لصلاة الفجر ان يبادر الى النوم في اول الليل حتى ينال - [00:16:58](#)
القسط الكافي من النوم ولا شك ان اكثر الناس قد تهيأت لهم اسباب التثبيت مم وبعضها من وسائل الاعلام مسلسلات التماثيل
وغيرها فتجد احدهم يسهر الى ان يزول اكثر من نصف الليل - [00:17:25](#)
وربما ان البعض منهم قد اتخذ وسائل اخرى كالفيديو ووسائله المقيمة وما يعرض فيه من امور يندى لها الجبين حتى يكاد الصبح ان
ينبلج ثم ينام الى ان يأتي وقت ذهابه لعمله - [00:17:56](#)
ولا يأتي مع لعمله مع اول الناس وانما يأتي بعد مضي وقت غير قصير ولا شك ان هذا يغلب على كثير من الناس فالواجب الاستعداد
باخذ الوسائل والاقتداء بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:18:24](#)
فكراهيته عليه الصلاة والسلام للنوم قبل العشاء خشية تفويت صلاة العشاء وخشية الغفلة عنها لان النائم قد لا يتهيأ له من يوقظه

وكراهيته للسمر بعدها والحديث لنا يثقل المرء عن صلاة الصبح - [00:18:46](#)

ولو اننا التزمنا النوم في العاشرة مثلا في مثل هذه الاوقات. مم لوجد الواحد منا قسما وافرا للاستيقاظ قبل صلاة الصبح وهؤلاء الذين يثقلون عن صلاة الصبح قد فاتهم هذا الفضل العظيم - [00:19:07](#)

فضل اداء الصلاة مع الجماعة فان من صلى الصبح في جماعة اي مع الجماعة فهو في ذمة الله بيومه ذلك كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:34](#)

فالذي يصلي الصبح مع الجماعة ويقصد ان يكون في حرز الله وحفظه يكون محفوظا بحفظ الله لا يطيع حتى يمضي يومه اذا التزم طاعة الله جل وعلا وهؤلاء الذين يسهرون اول الليل - [00:19:51](#)

او نصفه او اكثر وربما في ايام العطل لا ينام احدهم الا بعد الساعة الثانية او الثالثة. نعم. ثم لا يستيقظ الا بعد العاشرة او الحادية عشرة وفي ايام العمل لا يستيقظ الا عند التاسعة او قبلها بقليل - [00:20:10](#)

هو فرط في كثير من عمله الذي يتقاضى عليه اجرا تفرط بعمل اعظم من ذلك وهو اداء الصلاة في وقتها فاضاع شيئا كثيرا من امانة الله وبحس كثيرا من حقوق عمله وفي ذلك ما فيه من الاخطار العظيمة. نسأل الله السلامة واللفظ والهداية والتوفيق - [00:20:27](#)

جزاكم الله خيرا. يكثر بعض الناس من الثناء على الليل ولا سيما اولئك الذين يتعاطون صناعة الكلمة الشيخ صالح هل من بديل لهذا الوقت الذي يمتدحه الناس كثيرا هل من بديل بوقت اخر ترون انه مناسب ايضا للتمتع بالكلمة وقراءتها وصناعتها ايضا - [00:20:52](#)

لا شك ان هدوء البال والشعور بالسكون والسكينة سبب جلي ل توفر المشاعر و الاحساس بالقدرة على البيان واولئك الذين يتحدثون عن الليل انما يقصدون بذلك اخر الليل مم ينامون اولا - [00:21:17](#)

مم فاذا جاء اخر الليل وهدأت الحركة وسكن الناس. مم وقلت المشوشات. مم. قاموا بحوائجهم او لما يريدونه من عمل او مناجاة رب العالمين ففي ذلك الوقت يحصل النفس وانا اتحدث عن غير تجربة - [00:21:53](#)

يحصل للنفس من النشاط ما ذكره اهل العلم عن اه هذه الساعات من للشعور بالقرب من رحمة الله بل ان الشعراء يختارون اخر الليل لانشاء قصائدهم لما يحصل لهم من اجتماع فكري. هم. وصفاء الذهن. هم - [00:22:23](#)

والشعور بالهيبه هيبه سكون الليل. مم فكيف بمن يريد ان يناجي رب العالمين؟ سبحانه وتعالى والله يقول في محكم الكتاب ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قبيلا والله اعلم - [00:22:53](#)

جزاكم الله خيرا وسدد خطاكم وزادكم من توفيقه شيخ صالح ننتقل الى مواضيع اخرى عبر رسائل الاخوة المستمعين فهذا موضوع يسأل عنه اخونا علي احمد عثمان من السودان يقول هل يجوز للمرأة - [00:23:11](#)

ان تقوم بدفن زوجها اذا توفي وهما في البادية ولا احد قريب منهما وليس لديها ابناء او اقرباء نعم لا يحل ترك المسلم اذا مات بدون تغسيل وتكفين وصلاة وصلاة الجنائز فرض كفاية - [00:23:30](#)

اذا قام به ولو فرد سقط اثم على البقية والانسان عرضة وابن ادم هذا الكائن الحي. نعم. عرضة لملاقاة المنية في اي مكان فقد تهدف المنية في مكان لا يمكن ان يصل اليه - [00:24:03](#)

احد الا بعد مدة. مم. وقد لا يكون عنده الا امرأة. مم كيف تصنع اذا كانت زوجة الرجل حاضرة وفاته وليس احد لديها مم تقوم بتغسيله. طيب وتكفينه وتصلي عليه. طيب - [00:24:26](#)

و تدفن جثمانه. طيب بقبر تحفر له وتودعه وتوجهه الى القبلة ولو كانت امرأة وكذلك الرجل يجوز للمرأة ان تغسل زوجها. الحمد لله ويجوز للزوج ان يغسل زوجته اما اذا مات الرجل وليس فيه الا نساء. مم. وليس منهن زوجته - [00:24:46](#)

فانه لا يباشرون عورته بالتغسيل. ايوا ولا ينظرن اليها وكذلك المرأة اذا ماتت وليس لديها نساء ولم يكن سوى رجال ليس منهم زوجها لا يتولى الرجال تغسيلها ولو كانوا من محارمها كالاب والاخ والابن - [00:25:14](#)

فلا يباشرون عورتها بالتغسيل والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم اخونا محمد محمد عبدالواحد من مصر يسأل عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:25:35](#)

ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. انه كان منصورا. ويسأل سؤالا اخر ان نعرضه بعد ان تفضلوا بالاجابة على هذا السؤال فالله جل وعلا حرم قتل النفس المسلمة - [00:25:57](#)

مؤمنة وشدد في ذلك واغلظ العقوبة واختلف اهل العلم هل للمتعمد قتل امرئ مسلم بغير حق من توبة او انه مخلد في النار كالكفار على خلاف بين اهل العلم ليس هذا المجال مجال تفصيله وليس القصد - [00:26:15](#)

قصد بيانه. هم وانما القصد بيان عظم اه قتل النفس المؤمنة فلا يحل لمسلم ان يقتل مسلما ولا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كما قال سيدنا ونبينا محمد. اللهم صلي على محمد - [00:26:39](#)

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. نعم. وبينها الثيب الزاني. مم والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة واذا قتل لاناس قتيل بغير حق وجب لهم القصاص والقصاص لابد ان يكون بالعدل - [00:27:03](#)

بدون اصراف ايه ولا تمثيل ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة والسلطان الذي جعله الله لمن قتل له القتل هو ان الله اوجب له القصاص - [00:27:30](#)

ومكنه منه وهذا انما يكون بالبلاد التي تقيم شرع الله وتحكم في رقاب الناس واموالهم واهليهم دين الاسلام وهو بحمد الله متوفر في هذه البلاد المملكة العربية السعودية فالقاتل يقتل - [00:27:53](#)

والزاني المحصن اي المتزوج الذي جامع زوجته جماعا صحيحا اذا زنا واعترف بزناه او ثبت بالبينة اربعة شهود يرونه يفعل الفاحشة يقام عليه حد الزنا وهو الرجم ومن قتل نفسا مسلمة بغير حق يقتل - [00:28:17](#)

ومن ارتد عن دين الاسلام يقتل ومن خرج على امة الاسلام يريد تفريق كلمتها و افساد وضعها يقتل وهو داخل في المفارق لدينه التاريخ للجماعة فالسلطان هو الحكم الشرعي الذي جعله الله - [00:28:45](#)

لمن قتل له القتل وانما يتوفر له في البلد التي تقيم شرع الله والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. يسأل اخونا ايضا ويقول هل تلزم سجدة التلاوة القارئة عندما يكون القرآن وهو يمشي في الطريق - [00:29:09](#)

استجدت التلاوة في اصح اقوال اهل العلم غير واجبة لا على الجالس ولا على السائر وانما هي سنة مؤكدة ان فعلها ادرك ثوابها وحصل على اجرها ان شاء الله وان لم يفعلها لم يحصل له من اجلها شيء - [00:29:32](#)

من اجل السجدة والا فلا حرج عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:29:52](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:30:07](#)

للعلماء. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:22](#)